

## الخصائص

منها فإنه - على كل حال - على صدَدٍ من التوهين لها إذ كان زيادة عليها تحتاج إلى تحملها كما يُنَدَحَمَلُ بحذف محذوف منها . وإذا كان في الزيادة طَرَافٍ من الإعلال للأصل كان أن يكون القلبُ مع الزيادة أولى . وذلك أن الكلمة إذا لحقها ضرب من الضعف أسرع إليها ضعف آخر وذلك كحذفهم ياء حنيفة في الإضافة إليها لحذف تائها في قولهم حَنَفَىٌ ولمَّا لم يكن في ( حنيف ) تاء تحذف فيحذفُ ياءها جاء في الإضافة إليه على أصله فقالوا : حنيفىٌ .

فإن قال أبو عُمَرَ : جَرَى المصدر على اطمأنَّ يدلُّ على أنه هو الأصل وذلك قولهم : الاطمئنان قيل : قولهم ( الطأمنة ) بإزاء قولك : الاطمئنان بمصدر وبقى على أبي عُمَرَ أنَّ الزيادة جَرَتْ في المصدر جَرَّيها في الفعل . والعلاصة في الموضوعين واحدة . وكذلك الطُّمَأْنِينَةُ ذات زيادة فهي إلى الاعتلال أقرب . ولم يقنع أبا عُمَرَ أن يقول : إنها أصلان متقاوِدان كجذب وجدب حتى مكَّنْ خلفه لصاحب الكتاب بأن عكس الأمر عليه البتة . وذهب سيبويه في قولهم ( أَيْدُنُقُ ) مذهبين : أحدهما أن تكون عين أَيْدُنُقُ قُلَيْبَتِ إلى ما قبل الفاء فصارت في التقدير ( أَوْزُنُقُ ) ثم أبدلت الواو ياء لأنها كما أعلَّت